النهار
الجمعة 18 كانون الأول 2009 – السنة 77 – العدد 23907


# "أوبرا بكين" في مونو الصين بأساطيرها على خشبة

إبهار في الازياء والالوان والايقاع والتمثيل. (ميشال صايغ)

حضرت "أوبرا بكين" منذ اول من امس الى مسرح مونو، يقدمها احد عشر فناناً من جامعة شنيانغ في الصين، والدعوة من "معهد كونفوشيوس" بالتنسيق مع جامعة القديس يوسف. وهذه ليست المرة الاولى، فالفرقة الصينية نفسها حضرت الى بيروت السنة الماضية واعتلت خشبة مونو ايضاً لكنها لم تكمل عروضها بسبب الاوضاع السياسية واحداث 7 ايار.

العرض من خمسة مشاهد: "عند مفترق الطرق" و"النساء الجنرالات من عائلة يانغ" و"السوار من الجاد" و"الساحرة الجنية ناثرة الورد" و"المعركة تحت الماء" مشاهدة مقتطفة من 1300 قصة تؤلف "أوبرا بكين" الفولكلورية التي تدور في ظلام حالك يغرق فيه المؤدون وينجو المشاهدون. والديكور غائب لكن الازياء غنية بألوان لا تبهر الانظار فحسب بل تستأثر بالاذهان، لا سيما بدلالاتها. هكذا تنقل اوبرا بكين تقاليد الصينيين ومعتقداتهم من اساطير وحكم وعادات تتعلق بالسلوكيات والاخلاق واعتبارات تقليدية تجسدها شخصيات عدة، آلهة ووحوش واناس وحيوانات ومخلوقات اخرى. ويتفاجأ من لم يستمع الى الموسيقى الصينية من قبل بما يتميّز به هذا العمل المسرحي من موسيقى ايقاعية تتخللها نغمات تصعب على الرائي السامع معرفة ما اذا كانت هي التي تقود الرقص ام ان الايماءات المعبرة هي التي تتبع الايقاع. اما التمثيل فيمتزج وفنون القتال لتظهر ليونة اجسام المؤدين وقدرتهم على الحركة والتنقل بخفة تسحر الجمهور وتضحك الاولاد. وترافق الاداء المتناغم حوارات واشعار وأغان بألحان وأصوات جد مؤثرة.

**مغالي الحاج**

(*) يستمر العرض "أوبرا بكين" الى غد السبت، الثامنة والنصف مساء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"